

قرار لمجلس المنافسة عدد 104/ق/2021 صادر في 28 من صفر 1443
(6 أكتوبر 2021) المتعلق بإحداث منشأة مشتركة من قبل
الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية «Saudi Arabian
Industrial Investments Compagny Dussur» وشركة
«CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd».

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية لدى مجلس
المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من صفر 1443 (6 أكتوبر 2021)، طبقاً
لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 086/ع.ت.إ/2021، بتاريخ
26 من ذي الحجة 1442 (6 أغسطس 2021)، المتعلق بإحداث
منشأة مشتركة من قبل الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية
«Saudi Arabian Industrial Investments Compagny, Dussur»
وشركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 097/2021 بتاريخ 25 من محرم 1443 (3 سبتمبر 2021)
والقاضي بتعيين السيدة رجاء مغربي مقررة في الموضوع، طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 صفر 1443
(16 سبتمبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 13 من صفر 1443 (21 سبتمبر 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بتصنيع الحافلات، لم يبدو أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1443 (فاتح أكتوبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية لدى مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من صفر 1443 (6 أكتوبر 2021) ؛

وحيث إن المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور تقتضي أنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح دراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع اتفاق تم توقيعه من قبل الأطراف المعنية، في تاريخ 21 مارس 2021، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العقد المبرم من قبل الأطراف المعنية ينص على أن المنشأة التي سيتم إحداثها بموجب هذه العملية ستخضع للمراقبة المشتركة من قبل المؤسستين الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية «Saudi Arabian Industrial Investments Company, Dussur» وشركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd» ؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، عندما تقوم هذه الأخيرة بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل، مما يستوجب توفر ثلاث شروط: أولاً، أن تكون المنشأة المشتركة خاضعة للمراقبة المشتركة من طرف كل مساهمها؛ ثانياً، أن تعمل بطريقة مستدامة؛ ثالثاً، أن تؤدي جميع وظائف كيان اقتصادي مستقل ؛

وحيث إن المنشأة المشتركة ستخضع للمراقبة المشتركة لمساهمها، وبالتالي فإن الشرط الأول السالف الذكر قد تم استيفاؤه ؛

وحيث إنه يستفاد من ملف التبليغ أن المنشأة المشتركة التي سيتم إحداثها ستعمل بشكل دائم في السوق، وبذلك فإن الشرط الثاني المتعلق باشتغال المنشأة المحدثة على المدى البعيد مستوف أيضاً ؛

وحيث إن مجلس المنافسة يعتمد في تحديد وظائف كيان اقتصادي مستقل على ثلاثة معايير مجتمعة: أولاً، أن تتوفر المنشأة على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاشتغالها باستقلالية عن الشركات الأم؛ ثانياً، ألا يقتصر إحداث هذه المنشأة على إنجاز مشروع واحد ومحدد؛ ثالثاً، أن تكون المنشأة المشتركة غير تابعة كلياً للشركات الأم من حيث التموين والتسويق ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق ملف التبليغ واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تستوفي الشروط المتطلبية لممارسة الكيان الاقتصادي المستقل بشكل دائم ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها لشرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز رقم المعاملات العالمي المحقق من قبل مجموع المنشآت المعنية بالعملية للسقف المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية «Saudi Arabian Industrial Investments Compagny, Dussur» وهي شركة مساهمة يتواجد مقرها بالمملكة العربية السعودية، تخضع للمراقبة المشتركة للصندوق السعودي للاستثمارات العامة وشركة «Saudi Arabian Oil Company, Saudi Aramco». وتسهر الشركة على خلق وتطوير منشآت صناعية استراتيجية على مستوى المملكة ؛

- شركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة تابعة للشركة الصينية المصنعة للسيارات «CHTC Kinwin (Nanjing) Automobile Co., Ltd». وتنشط هذه الشركة التي يتواجد مقرها بهونغ كونغ، في مجال تصنيع وتطوير السيارات والحافلات؛

- المنشأة المشتركة التي سيتم إحداها من قبل الشركتين المؤسستين والتي ستخضع لمراقبتهما المشتركة وستنشط في مجال تصميم وبناء واستغلال معمل لتصنيع الحافلات على مستوى المدينة الصناعية «مدن، جدة 3» في المملكة العربية السعودية، ليقوم المعمل المذكور بتصنيع حافلات تعمل بمحرك احتراق داخلي والكهرباء والهيدروجين، بتوريد المكونات والمواد الخام والآلات والتكنولوجيا والملكية الفكرية والأصول الأخرى المتعلقة بالحافلات وكذا توفير خدمات ما بعد البيع والتسويق والتوزيع والبحث والتطوير فيما يتعلق بالحافلات.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع لتبليغ تستهدف إحداث منشأة رائدة في مجال تصنيع الحافلات التي يمكن تشغيلها عن طريق الاحتراق الداخلي أو الكهرباء و الهيدروجين. وتدرج الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية «Saudi Arabian Industrial Investments Compagny, Dussur» هذه لعملية في إطار استراتيجيتها للاستثمار الصناعي ولتشجيع شركات مبتكرة، وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما أن من شأن هذه العملية أن تسمح لشركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd» بتسويق منتجاتها على مستوى السوق السعودية وكذا توسيع نشاطها إلى أسواق جديدة على مستوى عدد من الدول الأخرى؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح لتحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي فرمها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق لمنتجات أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام

النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق تصنيع الحافلات ؛

وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه حسب تصريحات الأطراف المعنية، فإن أنشطة المنشأة المشتركة التي سيتم إحداها من قبل الشركتين المؤسستين ستوجه، في المدى القريب، بالأساس إلى السوق السعودية ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان عن كون السوق الوطنية لن تتأثر، في المدى القريب، بعملية التركيز هذه بالنظر إلى أن المنشأة المشتركة التي سيتم إحداها، لن تقوم بتسويق منتجاتها داخل السوق المغربية في آجال قريبة وبالنظر إلى عدم وجود أي إنتاج أو طلب حالي على الخدمة المعنية ؛

وحيث إن الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية «Saudi Arabian Industrial Investments Compagny, Dussur» وشركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd» لا تعتبران فاعلين متدخلين ولا مالكين لمساهمات في السوق المعنية ؛

وحيث إن التحقيق أبان أن شركة «Saudi Arabian Oil Company, Saudi Aramco»، التي تملك الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية «Saudi Arabian Industrial Investments Compagny, Dussur» تُوجّه إلى السوق الوطنية جزءاً من منتجاتها البيتروكيمياوية عبر فرع لها في المغرب، ولا تنشط في السوق المرجعية؛

وحيث إن الشركة الأم لشركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd» على مستوى السوق الوطنية لا تنشط في السوق المرجعية؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي هذه واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 086/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 26 من ذي الحجة 1442 (6 أغسطس 2021) يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث منشأة مشتركة من قبل الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية، «Saudi Arabian Industrial Investments Compagny» و«Dussur» وشركة «CHTC Kinwin Automobile Co., Ltd».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية لدى مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 28 من صفر 1443 (6 أكتوبر 2021)، بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيس الجلسة، والسيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي أعضاء.

الإمضاءات:

عبد اللطيف المقدم.

سلوى كركري بلقزيز. عبد العزيز الطالبي.